

Document: EC 2015/88/W.P.4/Add.1
Agenda: 5
Date: 18 June 2015
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقييم أثر برنامج النهوض بأحوال القبائل في جهارخند وشاتيسغارا في الهند - رد الإدارة

مذكرة إلى السادة أعضاء لجنة التقييم
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Nigel Brett

مدير البرنامج القطري
والمستشار الرئيسي للحافظة
شعبة آسيا والمحيط الهادي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2516
البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

Alessandra Garbero

خبيرة إحصائية
دائرة الاستراتيجية والمعرفة
رقم الهاتف: +39 06 5459 2458
البريد الإلكتروني: a.garbero@ifad.org

Lisandro Martin

كبير مدراء الحافظة
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: lisandro.martin@ifad.org

لجنة التقييم - الدورة الثامنة والثمانون

روما، 26 يونيو/حزيران 2015

للاستعراض

تقييم أثر برنامج النهوض بأحوال القبائل في جهارخند وشاتيسغارا في الهند - رد الإدارة

تعليقات عامة

- 1- تعترف إدارة الصندوق بالعمل الهام والشامل الذي قام به مكتب التقييم المستقل في الصندوق من أجل تقييم أثر برنامج النهوض بأحوال القبائل في جهارخند وشاتيسغارا، وتقدر التحليل المنهجي والتوصيات المركزة الواردة في التقرير. وتعتبر الإدارة أنه من المطمئن أن الاستنتاجات العامة للتقييم تتماشى مع تقرير إنجاز المشروع الخاص بالبرنامج الذي كان بمثابة أداة تعلم تشغيلية رئيسية.
- 2- وتدرك الإدارة التعقيد الذي ينطوي عليه إجراء تقييمات الأثر اللاحقة للمشروعات طويلة الأجل ذات الأنشطة المتعددة مثل برنامج النهوض بأحوال القبائل في جهارخند وشاتيسغارا، نظرا إلى أنها تتطلب استراتيجيات جمع بيانات مكثفة ومكلفة يستغرق تنظيمها وقتا طويلا. ويزيد حجم هذه التحديات عندما لا يتضمن المشروع المختار، كما في هذه الحالة، معايير لقابلية التقييم لمثل هذا النوع من التقييم في مرحلة التصميم. وبالرغم من هذه التحديات، تود الإدارة التشديد على حُسن توقيت التقرير، بالنظر إلى أهمية التعلم من هذا النوع من التقييم ونظرا إلى التركيز المعزز على تقديرات الأثر بالنسبة للتجديد العاشر لموارد الصندوق.
- 3- وتحيط الإدارة علما بأن التقرير يقدم تقديرا منصفا للمشروع، الذي حقق نتائج ملموسة على الرغم من جوانب الضعف الواضحة. وترحب الإدارة بالتقدير الإيجابي لجودة الإشراف ودعم التنفيذ المقدمين من الصندوق ولاستعراض منتصف المدة، اللذين ساعدا على تنفيذ البرنامج في سياق صعب جدا، بما في ذلك الأقسام النائية المتأثرة بالتمرد. لذا تتفق الإدارة مع النتيجة التي خلص إليها التقرير من أنه كان للبرنامج أثر إيجابي على المجموعة المستهدفة، وحقق مكاسب من حيث تعبئة وتمكين المجتمع المحلي وتنمية التمويل الصغري، وقدم إسهامات مفيدة لجهة تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. والإدارة مسرورة للتقدير الإيجابي لقضايا أخرى قريبة الصلة بمجال نفوذ الصندوق، مثل الموامة الوثيقة بين أهداف البرنامج وسياسات واستراتيجيات الحكومة والصندوق ذات الصلة، وتعزيز الابتكارات التقنية والمؤسسية على حد سواء.
- 4- وتقدر الإدارة جملة الدروس المفيدة المقدمة في التقرير وتتطلع قدما إلى تنفيذ التوصيات.

التوصيات

- 5- التصميم من أجل السياق. تتفق الإدارة على أنه ينبغي أن تشمل جميع تصاميم المشروعات تحليلا دقيقا للفقر والمؤسسات، ولكن دائما ضمن حدود الموارد المتاحة ومع استخدام التقديرات القائمة كلما كان ذلك ممكنا. كما توافق الإدارة أيضا على أنه لا ينبغي بعد الآن تمويل مشروعات تغطي ولايتين في إطار قرض واحد، ما لم يكن هناك استراتيجية واضحة للتكامل. وفي هذا الصدد، تشير الإدارة إلى أنه منذ تم التوصل إلى الاتفاقية خلال تقييم البرنامج القطري في عام 2011 توقف الصندوق عن تمويل مشروعات تغطي ولايتين في الهند.

6- **التقارب مع البرامج الحكومية.** تتفق الإدارة مع التوصية بأن توضح جميع المشروعات كيفية مواقتها مع البرامج الرئيسية الوطنية وعلى مستوى الولاية في القطاعين الزراعي والريفي. وفي الواقع فإن جميع المشروعات الجديدة منذ عام 2011 شملت خطط تقارب مفصلة مع البرامج الوطنية مثل الرسالة الوطنية لتعزيز سبل العيش الريفية، بينما تم إدخال خطط تقارب معدلة على المشروعات الجارية. وتعتقد الإدارة بأنه قد أخذت تنشأ بعض أفضل الممارسات في التقارب، على سبيل المثال قامت مؤسسة تمويل وتنمية المرأة في مادها براديش ومؤسسة تنمية المرأة في ماهاراشترا، الوكالتان الرائدتان بالنسبة لتجاسويني، برنامج تمكين النساء الريفيات الممول من الصندوق، بعقد مذكرات تفاهم مع الرسالة الوطنية لتعزيز سبل العيش الريفية.

7- **استراتيجية الاستدامة.** تتفق الإدارة على أنه ينبغي تصميم جميع المشروعات الممولة من الصندوق بحيث تضمن استدامة الفوائد. وفي الواقع، يجري تحقيق تقدم كبير بشأن الاستدامة في البرنامج القطري للهند من خلال، على سبيل المثال، تشكيل مؤسسات شعبية مثل لجان التنمية القروية في برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا، أو جمعيات تسويق الأسماك في برنامج سبل المعيشة المستدامة في أعقاب المد الزلزالي. ويتم ضم هذه المؤسسات الشعبية بشكل متزايد إلى اتحادات رئيسية، مثل اتحادات صيادي الأسماك في برنامج سبل المعيشة المستدامة في أعقاب المد الزلزالي، ومراكز الموارد المدارة من قبل المجتمع المحلي في ماهاراشترا في إطار برنامج تجاسويني، والتي يتجه الكثير منها تدريجياً نحو الاكتفاء الذاتي المالي. كما أنه يتم تسجيلها كجمعيات لضمان استقلالها الكامل.

8- **الرصد والتقييم.** ترحب الإدارة بتوصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن تعزيز أدوات التقييم الذاتي في الصندوق، من الإطار المنطقي إلى الإشراف وتقارير الإنجاز. وتحيط الإدارة علماً بأنه نظراً إلى أن هذا كان مجالاً للتعلم المنهجي بالنسبة للصندوق على مدى عدة سنوات، بالاستناد جزئياً إلى الدروس والنتائج التي خلص إليها المكتب، فإن الإدارة تقوم بوضع خطة لتعزيز نظام التقييم الذاتي. وسوف تشدد هذه الخطة، كما اقترح في هذا التقييم، على استخدام نهج تقييمية مرنة (الإطار المنطقي كأداة رصد رئيسية من خلال دورة المشروع)، والإدارة بغرض تحقيق النتائج، وتعلم أفضل من التنفيذ. وخلال قيامها بذلك، ستسعى الإدارة، من بين جملة أمور أخرى، إلى التعلم من برنامج الهند الذي هو في طبيعة رصد النتائج، في وقت تُجرى فيه مسوحات النتائج السنوية الآن بشكل روتيني عبر الحافظة، وتشمل بعثات الإشراف خبراء الرصد والتقييم، وتخضع تقارير إنجاز المشروعات لاستعراض الأقران، وتستخدم الأطر المنطقية بشكل متزايد كأدوات لرصد المشروعات.

المنهجية

9- تنظر الإدارة إلى تقييمات الأثر على أنها أداة هامة إضافية لقياس الفعالية الإنمائية للصندوق. ومن الواضح أن اختيار أداة القياس يجب أن يتكيف مع نوع المشروع والسياق اللذين يدعمهما الصندوق، وفجوات المعرفة، والموارد المتاحة. وتعتقد الإدارة بقوة بأن فهما أفضل لتقييم الأثر كأداة سيساعد على تحقيق إمكاناته كآلية للتعلم. وتتم إثارة النقطين أدناه بتلك الروح.

10- أولاً، ترى الإدارة، بالنظر إلى تعقيدات هذا النوع من التقييم، أنه لا بد للسير قدماً من بذل المزيد من الجهد لضمان أن المفاضلات المنهجية يتم وصفها بشكل وافٍ في وثائق النهج. والإدارة مقتنعة بأنه كان من شأن

بعض الخيارات المنهجية المختلفة أن يعزز بشكل أكبر جودة هذا التقييم، ومنها على سبيل المثال استخدام أكثر منهجية لتقنيات الاستدعاء لإعادة بناء خطوط الأساس كلما كانت ذات جودة غير كافية.

11- وثانياً، تعتقد الإدارة بأنه ينبغي إيلاء اهتمام أكبر في العمليات اللاحقة لتقييم الأثر لاتباع البروتوكولات الدولية المعيارية بالكامل، مثل وصف التقنيات المستخدمة في تقدير المواعمة القائمة على التقدير، ومناقشة الفرضيات الرئيسية لأسلوب التقدير.